

## 41 من 46\شرح عمدة الأحكام\شرح كامل مع

## أسئلة\الصلاة\استقبال القبلة\صالح الفوزان\الفقه\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني

المقدسي رحمه الله. الدرس الرابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى باب استقبال القبلة بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله

باب استقبال القبلة يعني في الصلاة المراد بالقبلة الكعبة المشرفة - 00:00:21

واستقبال القبلة في الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة قوله تعالى وحيث ما كنتم لقوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام

حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره بثلاث آيات متقاربات من سورة البقرة - 00:00:51

هذا امر من الله سبحانه وتعالى مكرر للتأكيد لاستقبال القبلة سواء كان المصلي عندها يراها او كان بعيدا عنها لا يراها في اي مكان

من الارض مشرق او المغرب او الشمال او الجنوب - 00:01:27

فانه يتوجه في الصلاة الى الكعبة الا في الاحوال المستثناة كما يأتي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرضت عليه الصلاة كان

يستقبل بيت المقدس بقاء على الاصل - 00:02:00

لان الانبياء بني اسرائيل يصلون الى بيت المقدس فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم بقاء على هذا الاصل الا انه كان يحب ان

يستقبل الكعبة لانها قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:02:31

ولانها اول بيت وضع للناس فكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يستقبل الكعبة لكنه لم يؤمر بذلك فلما كان في مكة كان يجعل الكعبة

بينه وبين الشام ويصلي بين الركنين اليمانيين - 00:03:03

فيكون مستقبلا للكعبة ومستقبلا لبيت المقدس لان الصلاة فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة قبل الهجرة صلاها في

مكة فلما هاجر الى المدينة استمر صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس - 00:03:33

ولكن لا يتمكن ان يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس لانه يقع عنها شمالا تكون خلف ظهره فكان يصلي الى بيت المقدس وكان

يحب ان يوجه الى الكعبة لكنه ينتظر الامر من الله سبحانه وتعالى - 00:04:00

فلما كان في السنة الثانية من الهجرة يعني استمر ستة عشر شهرا او اكثر يصلي الى بيت المقدس في المدينة فلما كان في السنة

الثانية وكان في صلاة الظهر امره الله ان يتوجه الى الكعبة - 00:04:41

امره الله ان يتوجه الى الكعبة فاستدار واستدار معه المسلمون الى الكعبة وهم في الصلاة وذلك في مسجد بني سلمة الذي يسمى

الان مسجد القبلتين فاستدار صلى الله عليه وسلم الى الكعبة - 00:05:07

لانه ذهب لزيارة بني سلمة او لزيارة مريض صادق الصلاة فصلى ثم حولت الى ثم حولت القبلة الى الكعبة وهو في اثناء الصلاة استدار

اليها حينما انزل الله عليه قوله تعالى - 00:05:34

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها تولى وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا وان

الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم ما الله بغافل عما يعملون - 00:05:58

اهل الكتاب يعلمون ان رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم قبلته الكعبة يجدون هذا في كتبهم يجدون هذا في كتبهم لكنهم

يجحدونه وان الذين اوتوا الكتاب يعني من اليهود والنصارى - 00:06:28

لا يعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون فعند ذلك ثارت ثائرات اليهود ووجدوها فرصة للنيل من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وانهم غيروا القبلة - 00:06:48

قبلة الانبياء وانهم وانهم ولهذا قال جل وعلا ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتهم وما انت بتابع قبلتان وما بعضهم بتابع قبلة بعض حتى هم مختلفين - 00:07:19

النصارى يصلون الى المشرق واليهود يصلون الى المغرب الى بيت المقدس هم مختلفون فيما بينهم ولا يتبع بعضهم بعضا. فلا تطمع ايها الرسول. في انهم يتبعونك ويتبعون قبلك ما بعضهم بتابع قبلة باء - 00:07:39

ولئن اتبعت اهواءهم هم هم يتبعون الهوى هم يتبعون الوحي والا المفروض في المسلم انه يدور مع الوحي وافق هواها ولم يوافق هواه المسلم يدور مع الوحي مع امر الله سبحانه وتعالى - 00:08:04

اما غير المسلم فانه يدور مع هواه وان خالف الوحي وهذا شأن اليهود والنصارى انهم مع اهوائهم لا مع الوحي ولهذا قال ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - 00:08:27

انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين هذا كله تنبئت لفؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يكثرث - 00:08:51

بما يقوله اليهود من النيل من الاسلام والمسلمين لا يكثرث بذلك لانه ناشئ عن هوى وصاحب الهوى ما انت برادة عن هوى مهما فعلت اللي ما هو بقصده الحق لا تحاول معه - 00:09:18

ما هو بناء راجع عن هواه انما يرجع الى الحق الذي يريد الحق الذي يدور مع الحق حيثما دار هذا هو الذي اذا بينت له يقبل لانه يريد الحق اما صاحب الهوى فهذا لا تطمع - 00:09:39

في انك ترده عن هواه لانه رفض رفض الحق ويبتلى بالزيف والعياذ بالله فساد القلب فلا يقبل الحق هذا اصل تحويل القبلة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه - 00:10:01

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم لما حولت القبلة الى الكعبة وكان اناس من المسلمين يصلون الى بيت المقدس وماتوا قبل تحويل القبلة ندم - 00:10:35

اقرباؤهم عليهم وقالوا كيف بامواتنا الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تطمينهم في هذه الاية وما كان الله ليضيع ايمانكم اي يضيع صلاتكم الى بيت المقدس لانها صلاة صحيحة - 00:10:58

مقبولة عند الله عز وجل قبل ان تحول صحيحة ومقبولة فصلاحتهم صحيحة فلا تخافوا عليه وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس وهذا اللي استدل بها اهل السنة على ان العمل داخل في الايمان - 00:11:23

لان الله سمى الصلاة ايمانا دل على ان العمل داخل في الايمان لا انه من لوازم الايمان كما يقوله المرجئة او شرط للايمان كما يقوله المرجية بل هو من حقيقة الايمان - 00:11:49

فالايمان قول وعمل واعتقاد يتكون من هذه الثلاثة. فان نقص منها شيء لم يصح الايمان ان الله بالناس لرؤوف رحيم نعم باب استقبال القبلة عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:12:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعلوه وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة - 00:12:38

وللبخاري الا الفرائض نعم هذا الحديث في بيان جواز التنفل على الراحلة في السفر اينما توجهت به وانه لا يلزمه استقبال الكعبة بل يصلي الى جهة سيره في النافلة يسبح يعني يصلي لانه - 00:13:02

لان الصلاة تسمى تسبيحا وسبحة تسمى تسبيحا وسبحة فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس يعني صلاة الفجر وقبل الغروب يعني صلاة العصر الصلاة تسمى تسبيحا تسبيحا اصله التنزيه لله سبحانه وتعالى - 00:13:33

ولان الصلاة تشتمل على التسبيح في الركوع والسجود فسميت تسبيحا اي تنزيها لله سبحانه وتعالى. فكان يسبح يعني يصلي النافلة على راحلته عليه الصلاة والسلام وهذا من تيسير الله عز وجل - [00:14:01](#)

الذي يريد صلاة الليل يسر الله له لا يجلس يصلي ويترك السير في السفر ولا يسير في السفر ويترك صلاة النافلة بل يسر الله له في ان يجمع يجمع بين السير وصلاة النافلة - [00:14:26](#)

والنافلة اوسع من الفريضة النافلة اوسع من الفريضة. فهذا من تيسير العبادة على الناس لانه ان جلس يصلي انقطع السفر وتأخر وان ترك الصلاة انحرم منها من العبادة فالله جمع له بينهما - [00:14:50](#)

بين السير والصلاة كنا في لواذ من تيسير الله سبحانه وتعالى فالمسافر يصلي اينما توجهت به راحلته او سيارته او مرفوضه صل صلاة الليل ويوتر الوتر الى الجهة التي كان يسير اليها - [00:15:16](#)

هذا ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا في النافلة اما الفريضة لان الفرائض قليلة اه لابد ان يصلها الى القبلة ولا يصلي وايضا يصلها على الارض ولا يصلها على الراحلة - [00:15:41](#)

لكن عدد الفرائض قليل ما يعطله عن السير فلذلك الفريضة تصل على الارض وتصل الى جهة القبلة اما النافلة فهي اوسع في هذا الامر نعم وفي رواية كان يوتر على بعيره - [00:16:05](#)

نعم الوتر ايضا مثل النافلة لانه هو نافلة الوتر نافلة سنة مؤكدة وليس فريضة فيصل على الراحلة الى اينما توجهت به مثل صلاة النافلة وان كان الوتر اوكد من - [00:16:36](#)

النافلة نعم ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض نعم هذا الحديث برواياته دل على جواز صلاة النافلة على المركوب على المركوب من الدواب الى حيث توجهت وسواء الوتر وغيره. ثانيا فيه ان الفرائض لا تصل على المركوب - [00:17:01](#)

وانما تصل على الارض يستقبل بها القبلة فيا تخالف النافلة وفي الحديث دليل على يسر الاسلام وانه لا يشق على الناس بالعبادات حيث اتاح لهم النوافل على الراحلة والى غير القبلة - [00:17:40](#)

لان ذلك يعوقهم عن سيرهم وفيه ايضا في الحديث ان انه يومي بالركوع والسجود على الراحلة يومي برأسه في الركوع والسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه كما جاء في بعض الروايات - [00:18:20](#)

لا يؤمن بيده وانما يومي برأسه للركوع ثم يومي للسجود ويجعل سجوده اخفض من ركوعه واما الذي يصلي في السفينة او بالسيارة فهذا ليس مثل الذي في على الراحلة هذا يصل الى القبلة - [00:18:52](#)

الى القبلة الا اذا كان هو سائق السفينة او سائق السيارة هذا يصل حيث توجهت به اما الركاب فهم يستجرون الى القبلة لان هذا لا يشق علينا. السيارة على الطائرة على السفينة - [00:19:23](#)

لأنهم كأنهم في حجرة لانهم في حجرة لكن ان كانوا يستطيعون القيام يجب عليه يوم القيامة وان كانوا لا يستطيعون القيام فانهم يصلون قعودا ويسجدون على ارضية السفينة او ارضية السيارة او ارضية - [00:19:43](#)

بالطائرة يسجدون لانه بامكانهم هذا والركوع يومئون به وهم جلوس نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستنداروا الى الكعبة نعم هذا الحديث فيه ان اهل مسجد قباء وقبا هو المحلة التي تقع - [00:20:35](#)

جنوبي المدينة اول في اول المدينة تقع على اميال جنوبي المدينة على اميال من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في قباء عند اهل قبا واسس لهم المسجد - [00:21:08](#)

مسجد قباء فصلى فيه صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى المدينة نزل في مكان مسجده وبناه عليه الصلاة والسلام فهذا مسجد قباء هو اول مسجد بني بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:21:33](#)

قال الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه اي تصلي فيه وهو مسجد قباء على المشهور وقيل مسجد الرسول ولكن الآية عامة تشمل هذا وهذا - [00:22:06](#)

تشمل مسجد قباء وتشمل مسجد الرسول فهما اول مسجد اسس على التقوى بخلاف مسجد الضرار فانه اسس على غير تقوى وامر النبي صلى الله عليه وسلم بهدمه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم - [00:22:27](#)

يعني اول ما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم بناه على تقوى على نية خالصة لله عز وجل من اصحاب هذا المسجد وهم الانصار رضي الله عنهم فائى الله عليهم - [00:22:52](#)

وامر نبيه ان يصلي فيه فكان صلى الله عليه وسلم يخرج في كل سبت في كل يوم سبت يخرج من المدينة الى مسجد قباء ويصلي فيه امتثالا لامر النبي لامر الله جل وعلا - [00:23:09](#)

فصارت الصلاة في مسجد قباء مستحبة وانه يقصد للصلاة فيه بانه مسجد مبارك اسس على التقوى ويستحب لمن كان بالمدينة سواء كان من اهلها او كان من الطارئین عليها تحب له ان يزور مسجد قباء - [00:23:31](#)

ويصلي فيه ما تيسر اما غيره من مساجد المدينة غيره غير مسجد الرسول في المساجد المدينة فلا تقصد للصلاة فيها وانما هي كغيرها من المساجد ليس لها مزية ما عدا المسجدين مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:56](#)

ومسجد قباء فبقية مساجد المدينة ليس لها مزية ولا يجوز قصدها للصلاة فيها فان هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وفي هذا الحديث ان اهل قباء - [00:24:20](#)

كانوا يصلون العصر او الفجر على روايات في الرواية انهم يصلون الفجر مستقبليين بيت المقدس على الاصل فجاءهم رجل من الصحابة واخبرهم ان الله جل وعلا انزل على نبيه قرآنا باستقبال الكعبة المشرفة - [00:24:40](#)

فاستقبلوها قال لهم استقبلوها فاستداروا وهم في الصلاة الى الكعبة اول صلاتهم الى مسجد الشام واخر صلاتهم الى الكعبة فهذا فيه دليل على مسائل عظيمة المسألة الاولى فيه العمل بخبر الواحد - [00:25:12](#)

اذا كان ثقة فاهل قباء عملوا بخبر هذا الواحد وهو يفيد العلم ويفيد اليقين لا كما يقوله علماء الكلام ان خبر واحد يفيد الظن لا الخبر الواحد اذا صح يفيد اليقين - [00:25:40](#)

لان الصحابة قبلوه وبنوا عليه ولان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل كان يرسل مراسيله افرادا الى امرائه ولم يكن يرسل جماعات فدل على قبول خبر واحد وانه يفيد العلم - [00:26:02](#)

ويجب العمل به هذه مسألة وهي مسألة اصولية ثانيا فيه ان اهل قبا بنوا على الاصل بنوه على الاصل قبل ان يبلغهم الناسخ قبل ان يبلغهم الناسخ فصلوا اول صلاتهم الى الشام - [00:26:27](#)

عملا بالاصل فلما بلغهم الناسخ عملوا بالناس وتتركوا المنسوخ هذا فيه دليل على انه يجب العمل بالناسخ وترك المنسوخ وفيه دليل على انه من لم يبلغه من لم يبلغه الناسخ - [00:27:01](#)

وبقي على الاصل ان عمله صحيح من لم يبلغه الناس وبقي على الاصل ان عمله صحيح ولهذا لم يعيدوا صلاتهم ولم تكن ولم يكن اول صلاتهم باطلا. لانهم قد بنوا على الاصل - [00:27:27](#)

قبل ان يبلغهم الناسخ فدل على ان العمل بالاصل قبل ان يبلغ الناسخ انه عمل صحيح وانه لا يجب التحول عن الاصل الا بعد العلم بنسخه وهذه ايضا مسألة اصولية اخرى - [00:27:48](#)

ثالثا في جواز الحركة في الصلاة لانهم استداروا ولم تبطل حركتهم واستجارتهم لم تبطل الصلاة كالحركة اذا كانت من مصلحة الصلاة او للضرورة فانها لا تبطل الصلاة فانه استداروا وهم - [00:28:16](#)

وهم في صلاتهم نعم وفيه وفي الحديث فضل اهل قباء وانهم لما بلغهم الخبر انهم لم يترددوا في قبوله ولم يتساءلوا ولم يقولوا لماذا حوت القبلة؟ وش السبب الواجب على المسلم - [00:28:44](#)

انه اذا بلغه كلام الله او كلام رسوله انه لا يجادل ولا يمارس بل يقبل ويمشي مع الدليل من غير ما تردد وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا

قضى الله ورسوله امرا - 00:29:13

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هذا هو مقتضى الايمان والتسليم نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:33

قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة نعم هو كما ذكرنا عن انس ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام - 00:29:57

فلقيناه فلقيناه بعين التمر فرأيتني يصلي على حمار وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:30:21

ما فعلته نعم هذا الحديث مثل اول مثل الحديث الاول ولو ان المصنف جعله بعد الحديث الاول لكان انسب لانه يشابهه وهو ان انس ابن سيرين انس ابن سيرين وهو اخو محمد ابن سيرين - 00:30:44

لما قدم عليهم انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه قدم عليهم من الشام على اهل العراق قدم على اهل العراق من الشام خرجوا يستقبلونه هذا فيه في استقبال اهل العلم - 00:31:10

واحترامهم فانهم خرجوا يستقبلون انس ابن مالك رضي الله عنه لصحبته لرسول الله ولعلمه ففيه توقيير العلماء واستقبالهم فرأوه يصلي على حماره يعني نافلة يصلي النافلة على حماره هذا فيه دليل على جواز الصلاة على الدابة. كما سبق - 00:31:39

صلاة النافلة على الدابة وهو يسير وفيه دليل على جواز الصلاة على الحمار ولو كان الحمار نجسا فيه ان الصلاة على ظهره صحيحة ولو كان الحمار في نفسه نجسا لكن هذا لا يحصل - 00:32:12

منه شيء على الراكب لا يحصل منه ولا يتعدى منه نجاسة على الراكب فهذا فيه وفيه دليل على ان عرق الحمار قاهر. العرق طاهر لانه لا بد ان الحمار يعرق - 00:32:40

لابد انه يعرق من الركوب ففيه المسامحة بعرق الحمار وانه لا بأس به وفيه ان النافلة للمسافر لا يلزم ان تكون الى جهة القبلة لان انسا كان يصلي الى غير جهة القبلة واخبر ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:33:01

وفيه الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم به الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الاحتجاج بالفعل بفعل الرسول لان سنة الرسول اما ان تكون قولاً واما ان تكون - 00:33:30

فعلاً واما ان تكون تقريراً وكل ذلك حجة وهما وانس رضي الله عنه استدلل بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فهي مثل قوله ومثل تقريره حجة نعم الله باب الصفوف - 00:33:50

نعم باب الصفوف نعم لما كانت صلاة الفريضة يجب لها الجماعة لما كانت صلاة الفريضة تجب لها الجماعة كما سبق كما سبق في باب وجوب صلاة الجماعة وكان الجماعة يكونون صفوفاً - 00:34:20

خلف الامام ناسب ان يذكر الاحاديث المتعلقة باحكام الصفوف تعني الصفوف في الصلاة وسيذكر بعده الاحاديث المتعلقة بالامام فهذا تابع لصلاة الجماعة هذه الابواب تابعة لصلاة الجماعة الصفوف في الصلاة - 00:34:52

مأمور بها لان الملائكة عليهم السلام يصفون عند الله سبحانه وتعالى والصفات عن الملائكة يصفون عند الله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلون كما تصلي الملائكة عند ربها - 00:35:28

قالوا وما صلاتهم قال يكملون الصف الاول فالاول الملائكة يصفون بعبادة ربهم فكذلك بنو ادم المسلمون يصفون للصلاة ولا يتفرقون ويتشتتون وصلاة الجماعة فيها حكم عظيمة ومن حكم الصفوف تألف القلوب - 00:35:52

فيما بينهم كونون صفا واحدا غنيهم وفقيرهم وملكهم وصلوكمهم وكبيرهم وصغيرهم فيه التألف واجتماع الكلمة بين المسلمين وانهم جسد واحد وبنيان واحد نعم والله باب الصفوف عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:36:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة نعم عن النعمان ابن بشير فيه نعم اعز الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:37:05



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. نعم قوله صلى الله عليه وسلم جووا صفوفكم تسوية الصفوف تعديلها تسوية الصفوف تعديلها بحيث لا يتقدم احد على احد كما يأتي - [00:37:27](#)

قيل وايضا من تسوية الصفوف سد الفرج بحيث لا يكون فيها فرج وفتحات فهذا ايضا يدخل في تسوية الصفوف فقوله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم يعني عدلوها ففيه مشروعية تعديل الصفوف - [00:37:58](#)

والنهي عن اختلافها وتقدم او التقدّم والتأخر في الصف بل يكونون على سمة واحد بمحاذاة المناسب والاقرب تسوية الصفوف تكون بمحالات المناكب وبمحاذاة الالف هذه تسوية الصفوف نعم نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:38:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم. نعم. فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة هذا تعليل لما امر صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف وهو تعديلها وسد الفرج فيها - [00:39:05](#)

بين الحكمة لذلك فقال انه من تمام الصلاة ودل على ان اختلاف الصف يكون نقصا نقصا في الصلاة وان تسوية الصفوف واجبة لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:39:24](#)

نعم عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسيبن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:52](#)

يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال يا عباد الله لا تسوء لا تسوون صفوفكم - [00:40:18](#)

او ليخالفن الله بين وجوهكم نعم وهذا كالحديث الذي قبله الحديث الذي قبله قال صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة وفي هذا الحديث - [00:40:41](#)

الوعيد الاول فيه الامر بتسمية الصفوف والامر يفيد الوجوه وفي هذا الحديث الوعيد على من خالف هذا الامر الوعيد على من خالف هذا الامر لتسون صفوفكم اي لتعدلونها واللام موطئة للقسم - [00:41:05](#)

ففيه قسم مقدر تقديره والله لتسون صفوفكم اللام لام القسم او ليخالفن الله بين وجوهكم. يعني ان لم تسووا صفوفكم فان الله يعاقبكم. بان يخالف بين وجوهكم. عقوبة لكم والمخالفة بين الوجوه - [00:41:32](#)

المراد بالوجوه قيل المراد القلوب يخالف بين قلوبكم فيحصل بينكم العداوة والبغض واختلاف الرأي والتشتت اما اذا سويتهم صفوفكم فهذا يحصل به المحبة باتفاق الرأي والتربية على الاجتماع التربية على الاجتماع الكلمة - [00:42:01](#)

واجتماع القلوب فالمراد يخالف بين وجوهكم اي يخالف بين قلوبكم فيحدث بينكم الشر والبغضاء. اما اذا حاذيتم الصفوف فان هذا يسبب المحبة فيما بينكم تسبب اجتماع الكلمة تسبب احترام بعضكم لبعض - [00:42:32](#)

فهذا في بيان الحكمة ايضا الحديث اللي قبله تسوية الصفوف من تمام الصلاة وهذا فيه ان من من الحكمة ايضا اجتماع القلوب وائتلاف القلوب في تسوية الصفوف وقيل المراد اوليخالفن الله بين وجوهكم - [00:42:58](#)

بمعنى الوجوه الحقيقية قالوا ان الله بين وجوهكم اي يحول وجوهكم عن صورة الادمي الى صورة الحيوان. كما في قوله صلى الله عليه وسلم الذين يرفعون رؤوسهم قبل الامام اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار - [00:43:22](#)

المسخ فهذا فيه تهديد بالمسخ مسخ الوجوه تحويلها من آآ وجوه ادميين الى وجوه قردة وخنازير او حمير وعلى الاول المراد بالوجوه القلوب ويكون المقصود يخالفن الله بين قلوبكم بين وجوهكم اي قلوبكم - [00:43:51](#)

فتختلف اراؤكم ونياتكم ومقاصدكم وكلا المعنيين صحيح كلا المعنيين وفيه ان ان هذا مسؤولية الامام ان تسوية الصفوف مسؤولية الامام وانه يجب على الامام ان يتعاهد الصفوف حتى تستقيم - [00:44:16](#)

وتعتدل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم بها ويأمر بتسويتها وينهى عن مخالفتها الامام مسؤول عن هذا وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي بينهم في الصف - [00:44:45](#)

كما يسوي القداح وهي خشب السهام لان خشب السهام تكون متساوية لو لم تتساوى لم يصب السهم الرمية لابد ان تكون القدح

مساويا للسهم حتى يصيب حتى يصيب الغرض فاذا كان القدر مخالفا للسهم - 00:45:13

فانه لا يصيب الغرض فهذا من باب التشبيه كانما يسوي بها القدر. جمع قدح وهو خشبة السهم ويقال له النصل نصل السهم حتى اذا رأى انها قد عقلنا يعني قد فهمنا هذا الشيء التزمنا به - 00:45:45

رأى مرة اراد ان يكبر عليه الصلاة والسلام فرأى مرة رجلا واحدا في الصف باديا صدره باديا صدره يعني متقدما على غيره في صدره فقط فانه غضب صلى الله عليه وسلم وقال لتسون صفوفكم - 00:46:12

او لا يخالفن الله بين وجوهكم كما سبق ولكن فيه زيادة ان انه لو كانت المخالفة من واحد فانه لا يسمح بها ان يكون جميع من في الصف متساوين لا يتقدم احد على احد - 00:46:40

ولا يتسامح في الواحد. فكيف اذا كان اكثر من واحد؟ المخالفة اكثر من واحد فان انتظار العقوبة اقرب وفيه ان الخطأ اذا وقع من واحد المخالفة اذا وقعت من واحد فالعقوبة تعم الجميع - 00:47:02

العقوبة تعم الجميع قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ففيه انه اذا حصلت المخالفة من واحد ولم ينكر عليه فان عقوبة المعصية تصيب الجميع لانهم لم ينكروا عليه ولم يعلموه - 00:47:26

وهذه مسئولية عظيمة لا يتساهل الناس في هذا الامر نعم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت له - 00:47:52

فاكل منه ثم قال قوموا فليصلي لكم قال انس فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم واءه - 00:48:14

والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيم هو ضميرة - 00:48:37

جد حسين بن عبدالله بن ظميرة نعم هذا الحديث بروايته الاولى فيه ان مليكة مليكة اسم امرأة قيل هي جدة انس ابن مالك انس ابن مالك امه ام سليم وهي الرميصة بنت ملحان - 00:49:02

فهذه امها مليكة فتكون جدة لانس وقيل لا انها مليكة ليست جدة لانس وانما هي جدة للذي روى عن انس وهو اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وجدتهم مليكة فلو ان الراوي ذكر اسحاق لزال اللبس - 00:49:32

لزال اللبس على كل حال ما يهمنا هذا هل هي جدة اه انس ابن مالك ام امه او هي جدة اسحاق هذا لا يهمنا الذي يهمنا ان ام انس ام سليم رضي الله عنها - 00:49:55

دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعت الى بيتها فاجابها صلى الله عليه وسلم فهذا فيه اجابة الدعوة اجابة دعوة المسلم وهذا من حقوق المسلم على المسلم اذا دعاك - 00:50:15

فاجبه ولو كان الداعي امرأة ما لم يكن هناك فتنة اذا كان هناك فتنة فلا اما اذا لم يكن هناك فتنة فانه تجاب وان كانت امرأة اذا كان عندها اذا كان عندها - 00:50:33

من تزول به الخلوة والريبة فانه تجاب ولو كانت امرأة فالنبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة ام سليم فيه تواضعه صلى الله عليه وسلم مع اصحابه تواضعه مع اصحابه - 00:50:51

حتى انه يجيب دعوة المرأة. الصحابية وفيه فيه اه مشروعية الصلاة في المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيوت في البيوت خاصة وهذه المسألة فيها تفصيل - 00:51:12

المكان الذي قصد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في قصد الصلاة فيه لاجل ان يصلي فيه صاحب البيت تبركا به صلى الله عليه وسلم هذا امر مشروع لانه صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:51:41

اما المكان الذي صلى فيه الرسول من غير قصد وانما صادفته الصلاة فصلى في مثل صلواته صلى الله عليه وسلم في البر والاسفار وفي المساجد فاذا كان صلى في مكان من غير قصد وانما هو مصادفة فقط فهذا لا - 00:52:07

ليس له ميزة على غيره ولا يتبرك ولا يتبرك به فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في امكنة كثيرة في اسفاره وفي حضره وما كانوا يذهبون الى الامكنة التي صلى فيها - [00:52:29](#)

طلبوا للبركة وانما هذا شيء خاص في المكان الذي قصده للصلاة لاجل ان يصلي فيه صاحب البيت تبركا به صلى الله عليه وسلم وكما سبق لكم انه يجوز التبرك بمن فصل منه صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

من شعر او من عرق او من ريق او من فضل الوضوء هذا خاص به صلى الله عليه وسلم وكذلك المكان الذي قصد الصلاة فيه لاجل البركة فهذا يتبرك به - [00:53:10](#)

واما ما يصلي فيه الصالحون والائمة والعلماء والصحابة الصحابة ايضا اذا صلوا في مكانها لا يتبرك فيه لان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

فلا يجوز ان يؤخذ هذا الحديث لاهل الخرافة انه كل مكان صلى فيه الرسول او صلى فيه رجل صالح او صاحبي انه يعتاد للتبرك به والصلاة فيه. هذا بدعة ما انزل الله بها من سلطان - [00:53:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الرسول صلى في هذا المكان قصدا - [00:54:07](#)

بناء على طلب من ام سليم وكذلك صلى في بيت عتبان ابن مالك ايضا لما طلب منه ذلك ان يخص مكانا من بيته يصلي فيه ليصلي فيه عتبان ففعل النبي صلى الله عليه وسلم. هذي وقائع خاصة - [00:54:25](#)

وقائع خاصة لا عموم لها فينبغي معرفة هذه المسألة لانها يشبه بها كثير من الخرافيين الذين يتتبعون الآثار ويحيون الآثار ويتبركون بها فلا حجة لهم في ذلك والحمد لله. كما بين اهل العلم والتحقيق - [00:54:47](#)

قوله فقامت قال قوموا فلاصلي لكم قوموا فلاصلي لكم اصلي لان اللام لام كي لام تعليم تنصب ما بعدها ورؤي فلاصلي لكم على انه لام الامر قال لي لكم يعني اصلي بكم - [00:55:15](#)

قال لي لكم يعني اصلي بكم اللام تأتي بمعنى الباء كما في قول آ كما بقول صاحبي صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية صلى لنا يعني صلى بنا - [00:55:37](#)

فقوله فلاصلي لكم اي اصلدكم قال انس فقامت الى حصير يعني فراش من الخوص قامت الى حصيل قد اسود من طول ما لبس اي من طول ما افترش من طول الاستعمال اسود - [00:56:02](#)

فقام ونضحه بالماء من اجل ان يلين عن البيوسة فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تواضعه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الحصير ويصلي على الارض - [00:56:23](#)

ولا يتكلف شيئا وانما يصلي على حسب ما تيسر على الحصير على الارض على السجادة على ما تيسر. ما كان صلى الله عليه وسلم يتكلف شيئا للصلاة فقام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:56:41](#)

وقمت انا ويقيم خلفه اليتيم هو الصغير الذي لم يبلغ من مات ابوه اليتيم من بني ادم من مات ابوه وهو دون البلوغ هذا هو اليتيم من بني ادم قامت انا ويقيم خلفه - [00:57:00](#)

هذا اولا فيه جواز صلاة الجماعة في النافلة جواز صلاة الجماعة في النافلة ولكن في بعض الاحيان لا يداوم على هذا وانما في بعض الاحيان فيجوز صلاة الجماعة في النافلة بعض الاحيان - [00:57:24](#)

دون مداومة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مضافة الصبي خلف الامام وان الصبي يسد الصف وان من صافه لا يكون فذا بل يكون صفا خلف الامام الفا لمن يقول لا ان الصبي - [00:57:46](#)

لا تصح مصافته ومن صف معه فقط يكون فردا لا الصبي اذا كان مميذا تصح صلاته فانه تصح مصافته فلو جئت خلف الصف ومعك صبي مميز يجوز ان تقوم خلف الصف انت واياه - [00:58:12](#)

ولا تكون فزا لان انسا صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم هو وهذا اليتيم ولم ينكر عليهم صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه ان موقف



المرأة يكون خلف الرجال. ولو كانت واحدة - 00:58:35

موقف المرأة يكون خلف الرجال ولو كانت واحدة. ولا تصف مع الرجال ولو كانت كبيرة السن قمت انا وبيتي خلفه وام سليم خلفنا.

في رواية والعجوز خلفنا ولو كانت كبيرة في السن - 00:58:57

لا تصف مع الرجال ولو كانت واحدة فيصح ان تصف وحدها خلف الصف خلاف الرجل فانه لا يصح ان يصف وحده خلف الصف فهذا

الحديث فيه مسائل عظيمة ثم صلى بهم وانصرف صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من الصلاة - 00:59:17

قليل انصرف يعني انصرف الى الينا وقليل انصرف يعني من البيت خرج من البيت. نعم الحديث اللي بعده عن ابن عباس وعن ابن

عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة. بت. احسن الله اليك - 00:59:42

بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقامت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه نعم وهذا

الحديث ايضا فيه جواز الجماعة في النافلة - 01:00:04

في صلاة الليل لكن كما ذكرنا لا يداوم على ذلك انما يفعل هذا في بعض الاحيان فهذا ابن عباس وكان صغيرا كان صغيرا بات عند

خالته ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين - 01:00:25

وكانت الليلة التي بات عندها هي ليلة النبي صلى الله عليه وسلم عندها فبات معهم هذا هذا الصبي وخالته ميمونة بنت الحارث لان

ام ابن عباس هي ام الفضل بنت الحارث اخت ميمونة - 01:00:44

ميمونة خالة له وخالة لخالد ابن الوليد رضي الله عنهم هذا الصبي جاء يزور خالته ومن حرصه على العلم ومن حرصه على الاستفادة

من الرسول صلى الله عليه وسلم كان يراقبه وهو نايم - 01:01:08

وهو طفل صغير كان يراقب النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الليل وصف عليه الصلاة

والسلام قام هذا الطفل وتوضأ وجاء يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:30

لكنه وقف عن يساره فاداره النبي صلى الله عليه وسلم من وراء ظهره وجعله عن يمينه فهذا فيه دليل على صلاة الجماعة في النافلة

بعض الاحيان وفيه دليل على مصافاة الصبي ايضا كما سبق مع اليتيم - 01:01:52

وان الصبي يتمم الجماعة اذا كانوا اثنين واحد كبير وواحد صبي مميز فانها تتم بهم صلاة الجماعة وفيه ان موقف الواحد مع الامام

يكون عن يمينه يكون عن يمينه لا عن يساره - 01:02:15

وفيه ان وفيه جواز الحركة في الصلاة للحاجة فان النبي صلى الله عليه وسلم ادار ابن عباس من وراء ظهره وهذه حركة هل يجوز اذا

كانت للحاجة نعم باب الامامة فضيلة الشيخ - 01:02:40

يقول السائل الذي يركب الطائرة ثم تدركه الصلاة هل يصلي وان لم يكن باتجاه القبلة كما لو سمعتم الذي في الطائرة هذا كأنه في

حجرة يصلي الى القبلة توجه الى القبلة - 01:03:06

ويصلي قائما اذا امكن فان لم يمكن صلى قاعدا متوجها الى القبلة ويسأل يسأل عن القبلة فاذا عرف جهتها يصلي اليها لانه مثل

الجالس في الحجرة او مثل الراكب على الدابة. نعم - 01:03:26

فضيلة الشيخ يقول السائل اذا صلى الرجل على راحلته هل يلزمه استقبال القبلة عند تكبيرة الاحرام نعم ورد في بعض الروايات انه

يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام وقال به بعض العلماء لكن - 01:03:46

هذا الاحاديث التي سمعنا ليس فيها ذكر انه يستقبل القبلة عند تكبيرة الاحرام. دل على جواز ذلك. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل اذا

صلى الشخص الى غير القبلة جاهلا ثم اخبره شخص - 01:04:05

نحو القبلة هل يقطع صلاته ام يستدير نحو القبلة دون قطعها هذا يختلف ان كان في بر واجتهد قد عمل جهده وتحرى القبلة وصلى

فان صلاته صحيحة. لانه لا يستطيع اكثر من ذلك - 01:04:26

ولو اخبر وهو في اثناء الصلاة فانه يستدير وتصح صلاة اما اذا كان في بلد ولا تصح صلاته الى غير القبلة. لانه بإمكانه ان يسأل

بإمكانه ان يذهب الى المسجد ويشوف المحاريب - 01:04:52

يشوف المحراب فهذا لا عذر له لا عذر له في خطاه في التوجه الى القبلة لانه يمكنه الاهتداء اليها نعم احسن الله اليك فضيلة  
الشيخ يقول السائل هل يشد الرحال الى قباء - [01:05:11](#)

لا لا يسافر الى قباء لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى لا حصر قال صلى الله عليه  
وسلم لا تشدوا الرحال الا الى هذا حصر - [01:05:38](#)

لكن مسجد قباء لمن كان بالمدينة سواء كان ساكنا فيها او كان وافدا اليها يذهب ويصلي في مسجد قباء من غير سفر نعم اما انك  
تسافر من الرياظ تبي تصلي بمسجد قبا هذا بدعة. نعم - [01:05:57](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة على الراحلة في السفر فكيف نجتمع بين هذا وبين تركه  
للنوافل في السفر ذيك الرواتب يترك الرواتب اللي مع الفريظ اما قيام الليل والوتر وركعتي الفجر - [01:06:17](#)

فلم يكن يتركها لا حظرا ولا سفرا. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما هو مقدار انحراف القبلة بالامطار وهل المسجد الذي انحرف عن  
القبلة بمقدار خمسة امتار تجوز الصلاة فيه - [01:06:42](#)

هذه مسألة معروفة ان من كان يشاهد الكعبة فلا بد ان يصلي اليها ولا ينحرف عنها فان انحرف عنها فصلاته باطلة في داخل المسجد  
الحرام ويشوفوا الكعبة لابد ان يستقبل عينها - [01:07:02](#)

ولا ينحرف عنها. اما الذي لا يراها بعيدا عن خارج المسجد الحرام فهذا يصلي الى الجهة التي فيها الكعبة ولو انحرف عنها قال صلى  
الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. فالبعيد عن الكعبة يستقبل الجهة التي فيها الكعبة - [01:07:23](#)

ولو انحرف يسيرا لو انحرف يسيرا فالانحراف مغفور اما اذا انحرف كثيرا وصارت القبلة وراء ظهره او الى جنبه فهذا تبطل صلاته  
نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل الصلاة على الدابة - [01:07:48](#)

مخصوصة في حال السفر اي وين تبي تصلي على الدابة وانت بدارك لابد انه في حال السفر نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول  
السائل اذا كان المسافر على راحلته - [01:08:14](#)

هل الافضل ان يصلي على النافلة هل الافضل ان يصلي النافلة على راحلته ام يقف فيصلي ليؤدي الصلاة على اكمل وجه هذا تكلف  
انه يعطل السير يقول ابي اصلي على اكمل وجه - [01:08:34](#)

هذا اكمل وجه صلاتك على الراحلة اخذا برخصة الله هو على اكمل وجه اقبل من الله تيسيره ورخصته وصل على الراحلة الحمد لله  
نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول يقول السائل - [01:08:54](#)

هل تصف المرأة بجانب زوجها في البيت بصلاة النافلة وهل هذا خاص بالزوجة ام ام جميع المحارم والله ظاهر الحديث الذي سمعنا  
انها انها تصف خلف خلف الرجل سواء كان زوجها او محرما - [01:09:13](#)

هذا هو ظاهر الاحاديث لكن بعض الفقهاء يقول لا مانع اذا كانت من محارمه انها تصف الى جنبه ولكن هذا يخالف ظاهر الاحاديث.  
نعم فضيلة الشيخ يقول السائل تسوية الصفوف - [01:09:38](#)

من مقدم القدم ام من ام من مؤخرها لان في بلادنا يسوون من مؤخر القدم القدم لا عبرة بها لان الاقدام تختلف بعضها طويل وبابها  
قصير العبرة بالكعب مساواة بالاكعب والمناكب هذه - [01:09:56](#)

هذا محل المساواة المناكب والاكعب اما القدم فمنها شيء طويل ومنها شيء قصير ومنها شيء مقطوع تختلف نعم فضيلة الشيخ يقول  
السائل هل الصاق القدم بالقدم من جانبه من تسوية الصفوف - [01:10:20](#)

لان هناك من يتضايق عند الصاق القدم بالقدم لا يجوز لك ان تضايق من بجانبك تقول ابلصق القدم بالقدم ما ورد الصاق القدم بالقدم  
انما الذي ورد المحاذاة ولا يكون بينهم فرج يدخل منها الشيطان خلل بين - [01:10:42](#)

اما الخلل اليسير الذي لا بد منه بين الاثنين الواقفين هذا يتسامح به وبعض الاخوان يفحج يفحج وياخذ موضع رجلين علشان  
يوصف اللي في جنبه منا واللي بجنبه منا وياخذ موضع رجلين - [01:11:03](#)

بفحص قدميه ويضيق على هذا وهذا ما ما يجوز وليس هذا مشروعا وهذا من التكلف نعم فضيلة الشيخ يقول السائل صليت الظهر

في البيت نحو الشمال ناسيا فلما صليت ركعتين - 01:11:20

تذكرت ثم اتجهت نحو القبلة واكملت صلاتي فهل فعلي هنا صحيح؟ لا ما هو بصحيح لانه بامكانك تسأل بامكانك تشوف المساجد  
فلمست معذورا في انحرافك عن القبلة الى جهة الشمال فتعيد الصلاة. تعيد الصلاة - 01:11:40

لان كلمة غير معذور في توجهك الى غير القبلة. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا شاب قبل استقامتي لا اصوم بعد رمضان. انا انا  
شاب قبل استقامة قبل استقامة اقامتي ولا استقالتني - 01:12:04

سائق الاستقامة. اقامتهم للوظيفة يعني ها؟ لا يقول استقامة استقامتي ها؟ نعم. يعني توبته. اي نعم. اي نعم الله اليك. انا يقول انا  
شاب قبل استقامتي لا اصوم بعد رمضان بعض رمضان اي - 01:12:29

وكذلك الصلاة اتركها احيانا فهل علي قضاء هذه الايام التي افطرتها؟ علما بانها كثيرة وفيها مشقة ما هو بالنظر الى الكثرة والمشقة  
النظر الى وجود الصلاة اذا كنت لا تحافظ على الصلاة تترك بعض الصلوات - 01:12:49

فانت لست على الاسلام حتى لو صمت صيامك غير صحيح لان من ترك الصلاة متعمدا فانه يخرج من الاسلام قوله صلى الله عليه  
وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 01:13:11

فاذا كنت تترك الصلاة ولو بعض الصلوات متعمدا فان توبتك وتكفي اذا تبت توبة صحيحة دخلت في الاسلام من جديد وتبت تحافظ  
على الصلاة والصيام في المستقبل. اما ما مضى لا تقضيه. لانه - 01:13:30

راح مع الردة والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل فتاة تريد عمل حفلة لملفتها فتاة تريد عمل حفلة لملكها وعمل الزواج  
عائلي فما رأيكم ما فهمت السؤال اعد السؤال - 01:13:50

يقول فتاة تريد عمل حفلة لملكها عند العقد الملك ايه ايه نعم يا شيخ نعم وعمل الزواج عائلي ها والزواج عائلي. اي نعم الوليمة تقام  
مما عند عقد النكاح واما عند الدخول - 01:14:19

الوليمة سنة وتقام اما عند عقد النكاح واما عند الدخول واذا عملت شيئا مختصرا عشاء مختصرا للحاضرين من اقاربها عند عقد  
النكاح هذا لا يسمى وليمة هذا ما يسمى وليمة لا بأس به. نعم - 01:14:41

فضيلة الشيخ تقول السائلة ما حكم لبس البنطال امام الزوج فقط لا حول ولا قوة الا بالله يعني ما هنا ملابس الا البنطال المرأة ما  
تلبس البنطال ليس من لباس النساء - 01:15:04

لان البنطال اولا فيه تشبه للرجال وثانيا انه يبين مفاتن المرأة فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تلبس البنطال هذا من الفتنة التي حدثت  
عند النساء وما الداعي لبس البنطال الداعي ما هو - 01:15:25

الا محبة هذه الفتنة والتعلق بها نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ذكرتم يا صاحب الفضيلة انه يجوز شراء الاسهم في بعض الشركات  
المحلية ولكن السؤال هو انه لا لا يتم تداول هذه الاسهم الا عن طريق البنك - 01:15:51

وهو يأخذ على شرائها او بيعها نسبة معينة اي انه كالمسار بينك وبين الشركة صاحبة الاسهم فما الحكم في ذلك انا ما افتيت ولا  
قلت انه يجوز شراء الاسهم في الشركات المحلية على الاطلاق - 01:16:20

وانما يجوز شراء الاسهم بالشركات الثابتة شركات التصنيع او زراعة الاشياء التي تنتج الاشياء او شركة الكهرباء الاشياء التي تنتج  
غلات وارباح هذي يجوز شراء الاسهم منها لانها اسهم ثابتة ومعلومة الا - 01:16:42

الا اذا كانت هذه الشركات تودع رصيدها في البنوك للاستثمار او تقترض من البنوك بالفائدة هذي حرام ولا يجوز شراؤها اما اذا كانت  
شركات مصانع انتاجية ولا تتعامل بالربا فيجوز شراء الاسهم فيها - 01:17:08

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يشترط التلفظ بالتسوية حتى وان كانت الصفوف مستوية نعم يستحب للامام انه يلتفت يمينا  
وشمالا ويتفقد في الصف او الصفوف ويقول استنوا تذكيرا لهم - 01:17:32

تذكيرا لهم بذلك ولان لا يتساهل بعضهم نعم فضيلة الشيخ يقول السائل انا امام مسجد انا امام مسجد فاذا اقيمت الصلاة وسويت  
الصفوف هناك شخص دائم التأخر عن القيام للصلاة اما يقرأ القرآن - 01:17:57

واما جالس فقط وهذا يترتب عليه خلل في الصف وكذلك يتأخر عن تكبيرة الاحرام فما هو الواجب علي؟ هل أمره بالقيام للصلاة امام جماعة المسجد علما انه اكبر مني سنا بكثير - [01:18:19](#)

هذا الواجب عليك ان تنصحه فيما بينك وبينه تقول له اذا اقيمت الصلاة فقم وكبر مع الامام واحضر تكبيرة الاحرام ولا تتأخر لان بعضهم يظن انه له يجلس الى ما الركوع. هذا غلط - [01:18:39](#)

على غلط لابد من القيام قبل الركوع بقدر قراءة الفاتحة على الاقل هذا ركن القيام قبل الركوع بقدر قراءة الفاتحة هذا ركن من اركان الصلاة الا لمن فاتته ذلك ولم يحضر الا عند ركوع الامام فانه يركع مع الامام ويجزيه - [01:18:59](#)  
اما انسان جالس في المسجد ويقول خلوه لما يركع هذا لا يجوز ولا تصح صلاته لانه فاتته الركن ركن القيام في الصلاة وعليك ان تنصحه وتبين له ان هذا خلل ونقص - [01:19:21](#)

ويعرضه قد يعرضه لفوات القيام كله فلا تصح صلاته ذكره بهذا لعله ان يتذكر. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل درسنا درسنا ان

تحولهم كان عملا بالاية لا بخبر واحد. فكيف توجهون ذلك - [01:19:38](#)

الاية ما بلغتهم اللي بلغهم هو الواحد هم ما سمعوا الاية من الرسول صلى الله عليه وسلم وانما عملوا بخبر الواحد الذي بلغهم عن نزول القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:09](#)

فهل يقول ان عملهم بالاية هذا جاهل ما يدري كيف يستدل. نعم هم ما سمعوا الاية ولا حضروا نزولها على الرسول صلى الله عليه وسلم وانما اخبرهم هذا الصحابي فعملوا بخبر. نعم - [01:20:23](#)

فضيلة الشيخ يقول السائل هل من المستحب الصلاة في مسجد قباء غير يوم السبت. نعم. يقول هل من المستحب الصلاة في مسجد قباء غير يوم السبت. نعم. لا بأس يصلي يوم السبت او غيره ما في مانع - [01:20:39](#)

لكن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم افضل اذا امكن. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم الخط في المسجد لتسوية الصفوف وما رأيكم في من يقول ان الخطوط في المسجد بدعة - [01:20:58](#)

والله تركه احسن ما في شك انه من التكلف فمن التكلف ويفوت ان المأمومين هم اللي يكونون التسوية يؤجرون على ذلك اذا حطيت خط صار ما لاحد ميزة ولا لاحد - [01:21:19](#)

آآ اهتمام فترك الخط لا شك انه احسن. اما ان نقول انه بدعة فهذا صعب ما يظهر لانه بدعة لكن تكلف. نعم نوع تكلف ويفوت على المأمومين الاهتمام لتعديل الصف من انفسهم - [01:21:35](#)

بدون خط. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يسوي الامام الصف من مكانه ام انه يتخلل الصفوف ويعدل المصلين ينظر ينظر الى الصفوف فاذا رجل رأى من يخل بالصف يكلمه ولو يقول يا فلان كما كان علي رضي الله عنه - [01:21:54](#)

وغيره يقولون يا فلان اذا رأوا واحد المهم غافل عن تسوية الصف يسمونه باسمه يا فلان تعدل وينظر اليهم وهو في مكانه ولا يروح لما طرف الصف او نعم. بعض الصحابة ابي بكر وعمر يوكلون واحد - [01:22:19](#)

يوكلون واحد يروح للصفوف ويعدها فاذا وكل واحد ما يخالف اما انه هو يروح يغادر مكان الامام ويروح هذا لم يرد في في الاثر. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل المقعد - [01:22:42](#)

عن الكرسي يسوي او يحاذي بالمنكب ام بالكعب هذا معذور المهم انه ما يتقدم ولا يتأخر وانما يتساوى مع الصف بحسب مكانه حسب ما يستطيع وهو معذور نعم فضيلة الشيخ يقول السائل - [01:22:58](#)

ما هو ضابط السنة المؤكدة سنة المؤكدة التي داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم او امر بها امرا جازما نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل ما حكم - [01:23:21](#)

تقبيل المصحف هذا لم يرد الا عن بعض الصحابة عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه كان يقبل المصحف اجتهدا منه ولا هذا لم يرد به دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ما عدا - [01:23:45](#)

صحابي عكرمة رضي الله عنه اجتهدا منه فينبغي الا يقبل المصحف. نعم. لكن يحترم المصحف ولا يضعه في في التراب او في مكان

آآ يجله ويعظمه ويرفعه. نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل السيارة اليوم - 01:24:04

مثل الراحلة طيارة قلنا لكم انها غرفة مثل الغرفة ما هي مثل الراحلة مثل الراحلة هي غرفة صلي فيها كما يصلي في الغرفة. نعم

فضيلة الشيخ يقول ربما يقال ان السائق السائق هو اللي له حكم الراكب على الراحلة لانه يوجه السيارة - 01:24:30

فهو يصلي النافلة على حسب اتجاه السيارة اما غيره فيتوجهون الى القبلة ويرفعون ويسندون لانهم في غرفة نعم فضيلة الشيخ

يقول السائل ما حكم هذه العبارة اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اللطف فيه - 01:24:55

لا اعلم ان هذا وارد من الادعية عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا اعلم لهذا اصلا ولكن يسأل الله عز وجل ان يكفيه الشر وان يوفقه

للخير نعم واما القضاء فلا يتدخل فيه القضاء من شأن الله سبحانه وتعالى - 01:25:20

ولا يقول اللهم لا تقدر علي كذا ولا تقضي علي بكذا نعم احسن الله اليك فضيلة الشيخ يقول السائل هو ورد اللهم ما قضيت من قضاء

فاجعل عاقبته خيرا لي في الامور كلها. هذا الذي يقال نعم - 01:25:44

فضيلة الشيخ يقول السائل صليت صلاة الوتر فزدت ركعة ثانية في الوتر فهل اعيد الصلاة ام اسجد للسهو؟ فاسجد للسهو لان هذه

زائدة لان الركعة الثانية هذه زائدة تسجد للشهوة - 01:26:04

ولا يبطل الوتر. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:26:25